

السُّمُوعُ وَالْيَابَانِيَّةُ

مُعْتَمَدٌ

عبد الله القاسم

جمع وترتيب
أبو معاذ التميمي

لا تحرمنا من دعوة صالحة بظهر الغيب لمن كتبه وجمعه

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

م	الموضوعات	صفحة
١	تاريخياً	٣
٢	التشكيل العامس	٣
٣	الأجساد الطويلة مقابل الأجساد القصيرة	٥
٤	نموذج Marubozu	٦
٥	الظلال الطويلة مقابل الظلال القصيرة	٦
٦	القمة العلوية الطويلة والظلال السفلية الطويلة القمة المعزلية	٧
٧	نموذج: Doji	٨
٨	نموذج Doji والمسار	٩
٩	نموذج Doji ذوالأطراف الطويلة	١٠
١٠	نموذج حشرة اليعسوب أحد أنواع: (Doji)	١١
١١	نموذج شاهدة القبر أحد أنواع: (Doji)	١١
١٢	الاندفاعيون مقابل الانهزاميين	١٢
١٣	ما الذي لا تخبرك به الشمعدانات	١٢
١٤	المسار السابق	١٣
١٥	وضعية الشمعدانات	١٤
١٦	وضعية النجمة	١٤
١٧	وضعية Harami	١٥
١٨	الظلال الطويلة الانعكاسية	١٥
١٩	نموذج المطرقة والرجل المشنوق	١٥
٢٠	المطرقة المقلوبة والنيزك	١٦
٢١	الشمعدانات المتمازجة	١٧

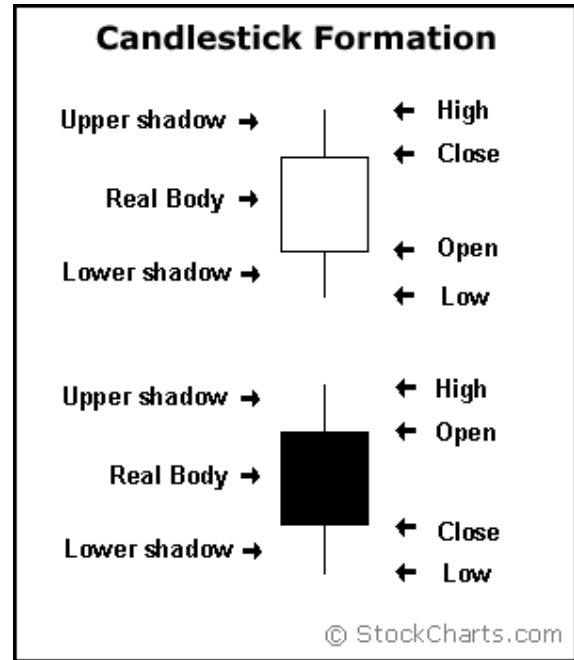
الشموع اليابانية من الألف للياء

تاريخياً:

- بدأ اليابانيون باستخدام التحليل التقني، للمضاربة بالأرز في القرن السابع عشر .
وتختلف الطريقة الحالية في التحليل التقني عن الطريقة الأمريكية التي بدأ بها Charles Dow في حوالي عام ١٩٠٠ ، في حين أن الكثير من المبادئ الأساسية، متشابهة فيما بينها، والتي هي :
- إن سؤال " ما هو " (الخاص بتحرك السعر)، هو سؤال أكثر أهمية من سؤال " لماذا " (الخاص بالأخبار، الرياح، وما إلى ذلك.
 - تنعكس في السعر جميع المعلومات المعروفة مسبقاً .
 - يحرك البائعون والمشترون الأسواق، بناءً على التوقعات والمشاعر (أي الخوف والطمع).
 - دوماً تحدث تقلبات في السوق.
 - قد لا يعكس السعر الحالي القيمة الفعلية له.
- وحسب Steven Nison ، فقد ظهرت المخططات البيانية للشمعدانات لاحقاً ، وربما بدأت في وقت ما بعد عام ١٨٥٠ . ويعود الفضل في اعتماد المخططات البيانية للشمعدانات، إلى Homma ، مضارب الأرز الأسطوري القادم من Sakata . ومع أنه ليس من المعروف تماماً، من الذي أوجد نماذج الشمعدانات، إلا أن Nison أشار إلى أنها لربما تكون ناتجة عن جهود متراكمة ومطورة، على مدى سنين كثيرة من المضاربة.

التشكيل العام:

تتشكل نماذج الشمعدانات، على أساس سعر الافتتاح، الارتفاع القياسي، الانخفاض القياسي، وسعر الإغلاق. فمن المستحيل رسم المخطط البياني للشمعدان، من دون وجود أسعار الافتتاح.



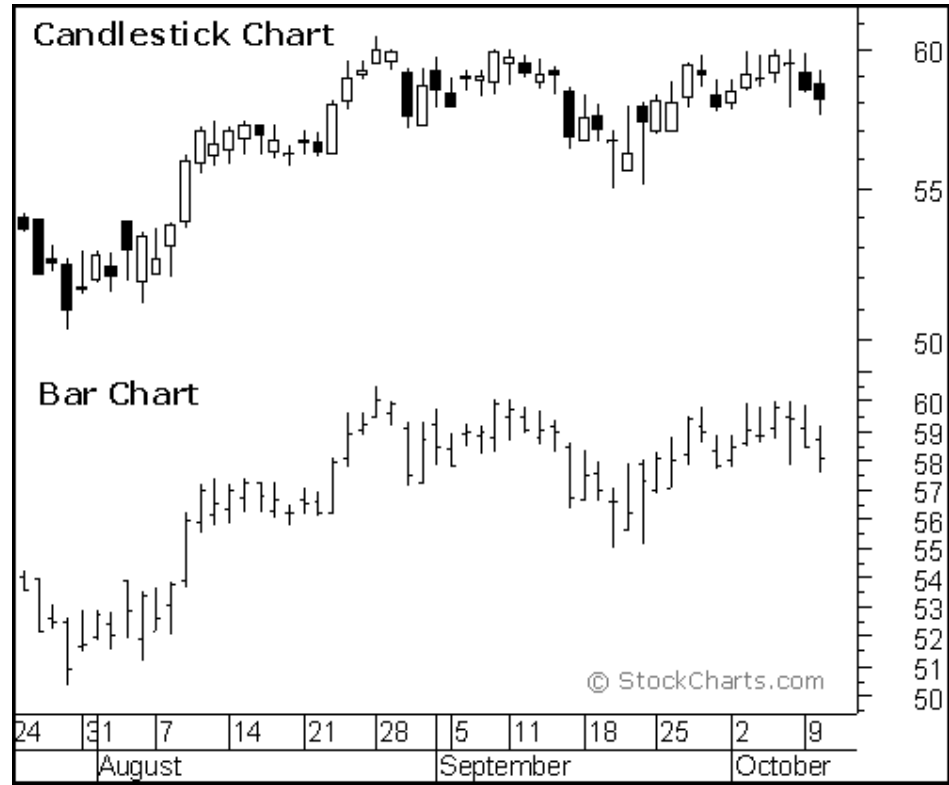
إذا كان سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح، ففي هذه الحالة، يكون نموذج الشمعدان المرسوم مجوفاً، (ويعبر عن ذلك باللون الأبيض).

أما إذا كان سعر الإغلاق أخفض من سعر الافتتاح، فعندها، يكون نموذج الشمعدان المرسوم ممتلئاً، (ويعبر عن ذلك باللون الأسود).

ويدعى جزء الشمعدان المجوف أو الممتلئ، بالجسد، كما يمكن أن يشار إليه بتعبير الجسد الفعلي.

وتمثل الخطوط الطويلة والرفيعة، المتوضعة أعلى وأسفل الجسد، المجال المحصور بين الارتفاع القياسي والانخفاض القياسي، أي High/ Low Range، وتدعى بالظلال (كما تدعى أيضاً، بالفتائل والذبول).

ويمثل الارتفاع القياسي على المخطط، بالنهاية العلوية للظل العلوي، كما يمثل الانخفاض القياسي، بالنهاية السفلية للظل السفلي.



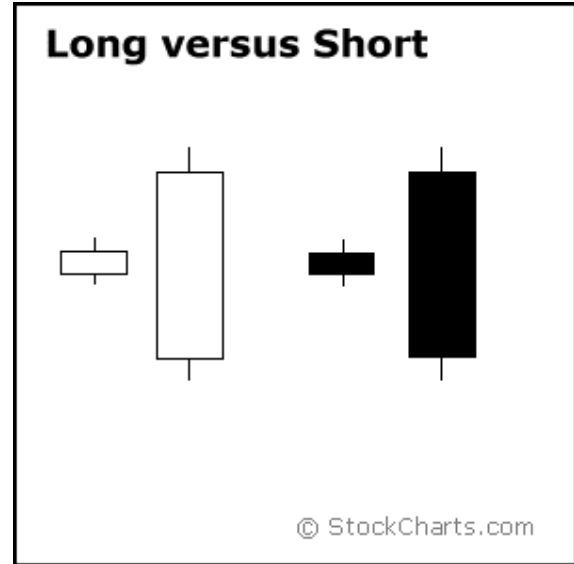
وبالمقارنة مع المخططات البيانية التقليدية، فإن الكثير من المضاربين يعتبرون المخططات البيانية للشمعدانات، مقبولة للنظر، وأكثر سهولة في التفسير.

ويؤمن كل شمعدان تصوراً عن تحرك السعر، وهذا التصور سهل التحليل والتفسير. وعلى الفور، يمكن أن يرى المضارب علاقة عكسية بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق، وكذلك بين سعر الارتفاع القياسي وسعر الانخفاض القياسي. حيث تعتبر العلاقة بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق، من المعلومات الأساسية، كما أنها تشكل قوام نموذج الشمعدان.

تدل الشمعدانات البيضاء، حيث يكون فيها سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح، على وجود ضغط في الشراء. بينما تدل الشمعدانات السوداء، حيث يكون فيها سعر الإغلاق أقل من سعر الافتتاح، على وجود ضغط في البيع.

الأجساد الطويلة مقابل الأجساد القصيرة:

بشكل عام، كلما كان جسد الشمعدان أطول، كلما كان ضغط البيع أو الشراء أكثر. وعلى العكس، حيث تدل الشمعدانات القصيرة على حركة قليلة في السعر، وتمثل حدوث فترة تجمع.



تعتبر الشمعدانات البيضاء الطويلة، عن ضغط شراء قوي في السوق. وكلما كان الشمعدان الأبيض أطول، كلما كان سعر الإغلاق أكثر ارتفاعاً من سعر الافتتاح. وهذا يدل على أن الأسعار قد ارتفعت بشكل واضح، بدءاً من ارتفاع السوق وحتى إغلاقه، وعلى أن المشتريين كانوا مغامرين و مندفعين في الشراء.

وبما أن الشمعدانات الطويلة البيضاء، هي انهزامية بشكل عام وتشير إلى تراجع السوق، بالتالي، يعتمد الكثير من المضاربين على موقعهم في السوق وضمن التصور التقني الواسع له.

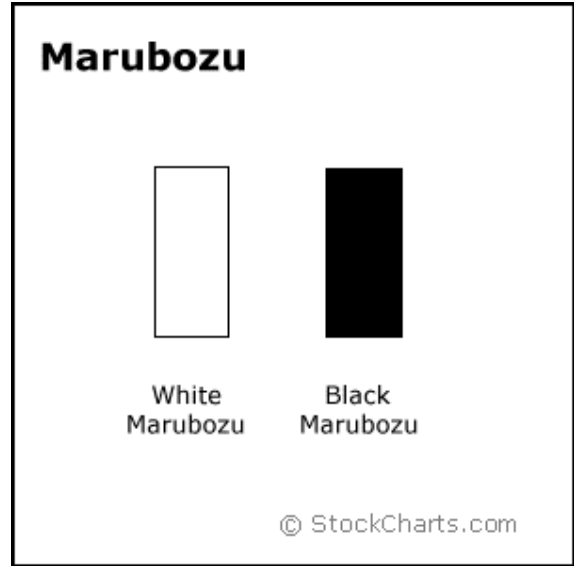
بعد الانحدارات الممتدة لفترة معينة، يمكن أن تشير الشمعدانات البيضاء إلى نقطة تحول معينة محتملة، أو إلى مستوى خط دعم محتمل الحدوث.

وإذا أصبح الشراء شديداً جداً، وذلك بعد حدوث ارتفاع طويل المدى، فيمكن أن يؤدي ذلك إلى حالة انهزامية تراجعية قوية جداً في السوق.

وتعتبر الشمعدانات السوداء الطويلة، عن ضغط بيع قوي في السوق. وكلما كان الشمعدان الأسود أطول، كلما كان سعر الإغلاق أكثر انخفاضاً من سعر الافتتاح. وهذا يدل على أن الأسعار قد انخفضت بشكل واضح عن سعر افتتاح السوق، وعلى أن البائعين كانوا مندفعين جداً في البيع.

وبعد حدوث ارتفاع طويل المدى، يمكن أن تعطي الشمعدانات السوداء إنذاراً بحدوث نقطة تحول معينة، أو أن تشير إلى حدوث مستوى مقاومة جديد في المستقبل.

أما بعد حدوث انخفاض طويل المدى، فيمكن أن تشير الشمعدانات السوداء إلى حدوث حالة رعب أو استسلام في السوق.



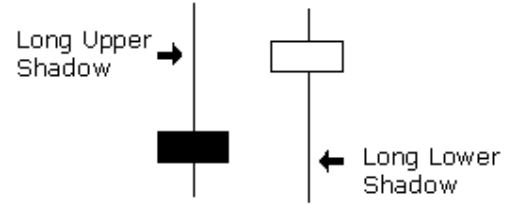
نموذج: Marubozu

من أكثر نماذج الشمعدانات الطويلة فعالية، نموذج الأخوين Marubozu الأسود والأبيض. هذا النموذج ليس له ظلال علوية أو سفلية، والارتفاع والانخفاض القياسيين ممثلان بسعري الافتتاح أو الإغلاق فقط. ويتشكل نموذج Marubozu الأبيض، عندما يتساوى سعر الافتتاح مع سعر الانخفاض القياسي، ويتساوى سعر الإغلاق مع سعر الارتفاع القياسي. وهذا يدل على أن المشتريين قد استطاعوا التحكم بحركة السعر، بدءاً من المضاربة الأولى، وانتهاءً بالمضاربة الأخيرة. بينما يتشكل نموذج Marubozu الأسود، عندما يتساوى سعر الافتتاح مع سعر الارتفاع القياسي، ويتساوى سعر الإغلاق مع سعر الانخفاض القياسي. وهذا يدل على أن البائعين قد استطاعوا التحكم بحركة السعر، بدءاً من المضاربة الأولى، وانتهاءً بالمضاربة الأخيرة.

الظلال الطويلة مقابل الظلال القصيرة:

تؤمن الظلال العلوية والسفلية للشمعدانات، معلومات قيمة فيما يختص بفترة المضاربة. حيث تمثل الظلال العلوية فترات الارتفاع، وتمثل الظلال السفلية فترات الانخفاض. وتدل الشمعدانات ذات الظلال القصيرة، على أن الجزء الأكبر من حركة المضاربة، كان مقتصرًا على الفترة بين الافتتاح والإغلاق. في حين تشير الشمعدانات ذات الظلال الطويلة، إلى أن حركة المضاربة امتدت إلى أبعد بكثير من سعر الافتتاح والإغلاق. وتشير الشمعدانات ذات الظلال العلوية الطويلة، والظلال السفلية القصيرة، إلى سيطرة المشتريين خلال فترة المضاربة، وإلى أسعار بيع أعلى. وبأية حال، فقد قام البائعون بخفض الأسعار، وأدى الإغلاق الضعيف، إلى خلق ظل علوي طويل. وعلى العكس، فإن الشمعدانات ذات الظلال السفلية الطويلة، والظلال العلوية القصيرة، تشير إلى سيطرة البائعين خلال فترة المضاربة، وإلى انخفاض الأسعار. وبأية حال، فقد قام المشترون بعد ذلك بدفع السوق نحو أسعار بيع أعلى عند نهاية فترة المضاربة، وأدى الإغلاق المرتفع للسوق إلى تشكل ظل سفلي طويل.

Long Shadows

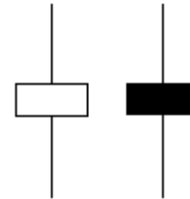


© StockCharts.com

القمة العلوية الطويلة والظلال السفلية الطويلة (القمة المغزلية):

تدعى الشمعدانات ذات الظلال العلوية الطويلة، والظلال السفلية الطويلة، والجسد الصغير، بالقمة المغزلية. حيث يمثل الظل الطويل الواحد انعكاساً في الأساليب، وتعتبر القمة المغزلية عن التردد .

Spinning Tops



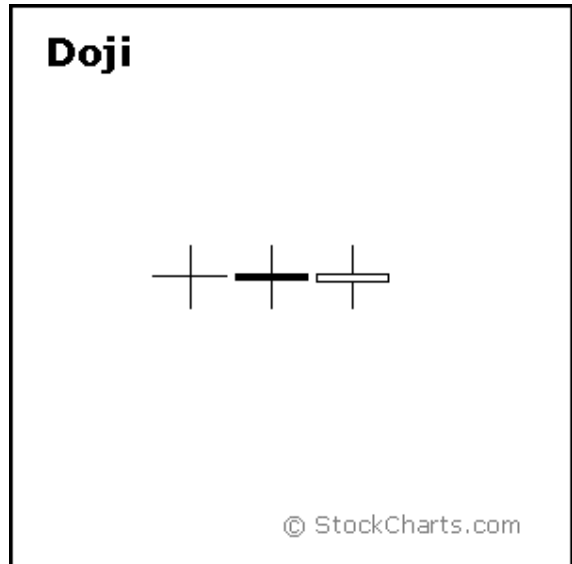
© StockCharts.com

ويُعتبر الجسد الصغير (سواء كان ممتلئاً أم مجوفاً)، عن حركة قليلة في السوق بين الافتتاح والإغلاق. كما تشير الظلال، إلى أن كلاً من الاندفاعيين والانهزاميين، كانوا نشطين في السوق خلال فترة المضاربة. ومع أن فترة المضاربة، افتتحت وأغلقت على فروق وتغيرات بسيطة، إلا أنه وفي نفس الوقت، تحركت الأسعار بشكل واضح صعوداً وهبوطاً. ولم يستطع أي من المشتريين أو البائعين، أن يستفيدوا من هذا الأمر في تحقيق أرباح لهم، وكانت النتيجة بالتالي هي التعادل بينهما . وبعد ارتفاع طويل المدى، أو بعد تشكل شمعدان أبيض طويل، تشير القمة المغزلية إلى ضعف جماعة الاندفاعيين، وبالتالي إلى حدوث تغير محتمل أو انقطاع في المسار.

أما بعد انخفاض طويل المدى، أو بعد تشكل شمعدان طويل أسود، تشير القمة المغزلية إلى ضعف الانهزاميين، و بالتالي إلى حدوث تغير محتمل أو انقطاع في المسار.

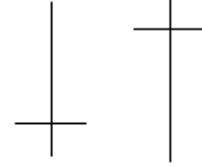
نموذج: Doji

يعتبر نموذج Doji من أهم نماذج الشمعدانات، حيث يمكننا الحصول على معلومات هامة من خلاله، كما يظهر في عدد من النماذج الهامة. ويتشكل نموذج Doji ، عندما يكون سعر افتتاح وإغلاق السهم متساويين فعلياً. ويمكن أن يختلف طول الظلال العلوية والسفلية، ونتيجة لذلك يأخذ الشمعدان شكل الصليب، أو الصليب المقلوب، أو إشارة الجمع. (+) عندما تكون نماذج Doji منفردة، يمكن عندها أن نعتبرها نماذج محايدة. وأي جهات اندفاعية أو انهزامية (تراجعية) في السوق، تكون مبنية على التحركات السابقة للأسعار، وعلى التأكيدات المستقبلية التي ستحدث. و تدل كلمة " Doji " على كل من التشكيلين، المنفرد والجماعي.



نظرياً، ولكن ليس بالضرورة، يجب أن يكون سعر الافتتاح وسعر الإغلاق متساويين. ومع أن تشكل نموذج Doji ، الذي يكون فيه سعر الافتتاح وسعر الإغلاق متساويين، يعتبر أكثر فعالية، إلا أنه من الأهم أن نستطيع تمييز قوام هذا النوع من الشمعدانات عندما يكون في طريقه إلى التشكل.

حيث يعبر نموذج Doji عن إحساس بالتردد، أو عن حرب عنيفة بين البائعين والمشتريين، وتتحرك الأسعار خلال فترة المضاربة مرتفعة ومنخفضة عن سعر الافتتاح، لكنها تغلق عنده أو قريباً منه. ونتيجة هذا كله هي التعادل بين البائعين والمشتريين. ولم ينجح أي من الاندفاعيين أو الانهزاميين في السيطرة على السوق، حيث كان من الممكن أن تظهر نقطة تحول في مساره.

Doji

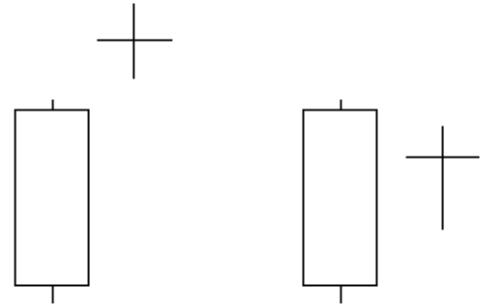
© StockCharts.com

يختلف معدل تقييم درجة فعالية نموذج Doji ، باختلاف الأسهم. حيث يمكن لسهم سعره \$٢٠ أن يشكل نموذج Doji ، بفارق ٨/١ نقطة بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق، بينما يمكن لسهم سعره \$٢٠٠ أن يشكل نموذج Doji ، بفارق ١/٤ نقطة بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق. ويعتمد تقدير فعالية Doji على السعر، التذبذب الحالي، وعلى الشمعدانات السابقة له.

وبشكل مشابه لنماذج الشمعدانات السابقة، فإن نموذج Doji ، يمكن أن يكون ذا جسد صغير جداً إلى درجة أن يظهر على شكل خط رفيع. وقد أشار Steven Nison إلى أن نماذج Doji ذات الأجساد الصغيرة، والتي تتشكل بين الشمعدانات الأخرى، لن تعتبر ذات أهمية كبيرة. وعلى العكس، فإن نماذج Doji ذات الأجساد الطويلة، والتي تتشكل بين الشمعدانات، تعتبر هامة.

نموذج Doji والمسار:

يعتمد الارتباط بنموذج Doji على المسار السابق له، أو على الشمعدانات السابقة له. حيث أنه بعد أن يحدث ارتفاع في السوق، أو بعد أن يتشكل شمعدان أبيض طويل على المخطط، يشير نموذج Doji عندها، إلى أن ضغط الشراء قد بدأ بالانخفاض. أما بعد أن يحدث انخفاض في السوق، أو بعد أن يتشكل شمعدان أسود طويل على المخطط، يشير نموذج Doji عندها، إلى أن ضغط البيع قد بدأ بالانخفاض. إذاً، يدل نموذج Doji ، على أن قوى العرض والطلب بدأت بالتعادل والتساوي أكثر فأكثر، وعلى قرب احتمال حدوث تغير في المسار. لكن لا يكفي نموذج Doji وحده، للإشارة إلى حدوث انعكاس ما في السوق، وبالتالي سيتطلب ذلك تأكيداً أكبر عليه.

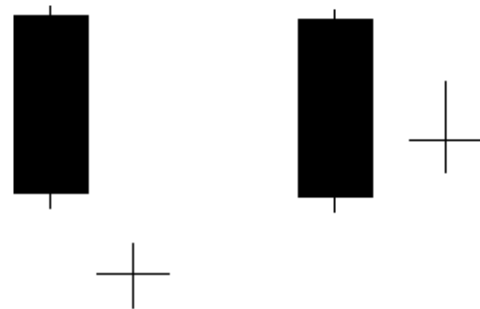
Long White Candle + Doji

© StockCharts.com

بعد حدوث ارتفاع في السوق، أو تشكل شمعدان أبيض طويل، يشير نموذج Doji إلى أن ضغط الشراء قد يكون في انخفاض، وإلى أن المسار الصاعد قد يقترب من نهايته. وفي حين أن السهم يمكن أن ينخفض ببساطة نتيجة نقص في عدد المشترين، فيجب أن يتوافر في السوق ضغط شراء مستمر، لتعزيز وجود المسار الصاعد و يؤكد.

ولذلك، فإن نموذج Doji سيكون أكثر وضوحاً بعد حدوث مسار صاعد في السوق، أو تشكل شمعدان أبيض طويل على المخطط. وحتى بعد أن يتشكل النموذج، فإن التأكيد على التحرك التراجعي (الانهزامي) للسوق، يتطلب توجهاً أكبر للسوق نحو الانخفاض. ويمكن أن يأتي هذا على شكل قفزة باتجاه الأسفل، أو كشمعدان أسود طويل على المخطط، أو كانهض أقل من سعر الافتتاح الخاص بالشمعدان الأبيض الطويل.

إذاً، بعد تشكل نموذج Doji والشمعدان الأبيض الطويل، يجب أن يتنبه المضاربون إلى احتمال تشكل نموذج نجمة Doji المسائية.

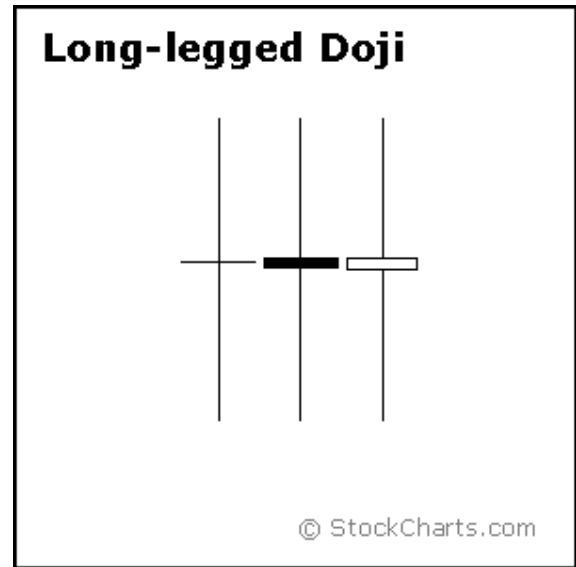
Long Black Candle + Doji

© StockCharts.com

بعد حدوث انخفاض في السوق، أو تشكل شمعدان أسود طويل، يشير نموذج Doji إلى احتمال انخفاض ضغط البيع، و على احتمال أن يكون المسار الهابط قد شارب على الانتهاء .

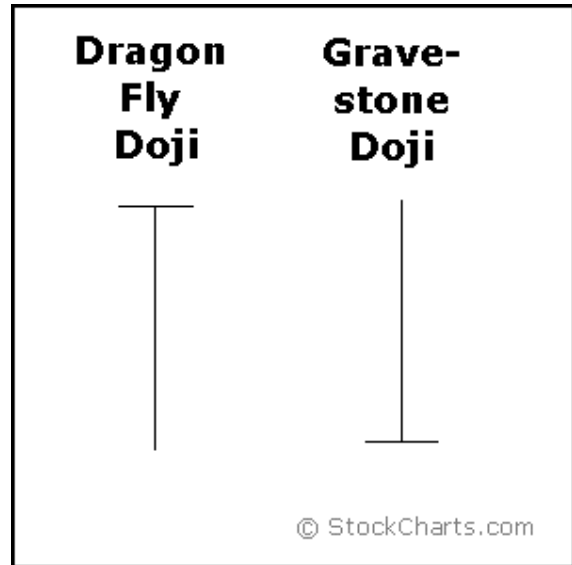
ومع أن الانهزاميين قد بدؤوا بفقدان السيطرة على الانخفاض الحاصل في السوق، فإن التأكيد على أي مسار انعكاسي سيحصل، يتطلب قوة أكبر. وقد يأتي التأكيد الاندفاعي من خلال قفزة باتجاه الأعلى، أو تشكل شمعدان أبيض طويل، أو من خلال ارتفاع أعلى من سعر الافتتاح الخاص بالشمعدان السود الطويل. وبعد تشكل نموذج Doji ، والشمعدان الأسود الطويل على المخطط، يجب أن يتنبه المضاربون إلى احتمال تشكل نموذج نجمة Doji الصباحية.

نموذج Doji ذو الأطراف الطويلة:



لنموذج Doji ذو الأطراف الطويلة، ظلال علوية وسفلية طويلة، متساوية تقريباً في الارتفاع. ويعكس هذا النوع من Doji، مقداراً كبيراً من التردد في الأسواق. ويدل هذا النموذج على أن المضاربة تمت بشكل قوي، أعلى وأخفض من سعر الافتتاح الخاص بفترة المضاربة، لكنها أغلقت فعلياً قريبة من سعر الافتتاح. وبعد الكثير من الصراخ بسبب ما يحصل في السوق، أظهرت النتيجة النهائية، تغيراً طفيفاً بالنسبة لسعر الافتتاح الابتدائي.

نموذج حشرة اليعسوب أحد أنواع: (Doji)



يتشكل نموذج حشرة اليعسوب، عندما يتساوى سعر الافتتاح، سعر الارتفاع القياسي، وسعر الإغلاق، ويشكل الانخفاض القياسي ظلاً سفلياً طويلاً. و الشمعدان الناتج يشبه حرف " T " بالإنكليزية، مع ظل سفلي طويل، وبدون ظل علوي له.

ويدل نموذج حشرة اليعسوب، على أن البائعين سيطروا على حركة المضاربة، وخفضوا الأسعار خلال فترة المضاربة. وفي نهاية هذه الفترة، عاد المشترون وظهروا من جديد، وقاموا برفع الأسعار مجدداً إلى مستوى سعر الافتتاح، وإلى الارتفاع القياسي الذي تسجل خلال فترة المضاربة.

ويعتمد المحتوى الانعكاسي لنموذج حشرة اليعسوب، على التحرك السابق للسعر، وعلى التأكيد المستقبلي له. و يعطي الظل السفلي الطويل، دليلاً على ضغط الشراء، بينما يشير الانخفاض القياسي، إلى أن الكثير من البائعين ما زالوا متواجدين في السوق، ولكن بشكل غير واضح.

وبعد حدوث مسار هابط طويل للسوق، أو تشكل شمعدان أسود طويل على المخطط، أو عند خط الدعم، قد يشير نموذج حشرة اليعسوب إلى حدوث انعكاس، أو تشكل قعر اندفاعي محتمل.

أما بعد مسار صاعد طويل، أو تشكل شمعدان أبيض طويل على المخطط، أو عند خط المقاومة، فيمكن للظل السفلي الطويل أن يعبر عن حدوث انعكاس، أو تشكل قمة تراجعية (انهزامية) محتملة. ويجب التأكيد على كل من الحالتين، سواء كان هذا التأكيد اندفاعياً أم انهزامياً.

نموذج شاهدة القبر أحد أنواع: (Doji)

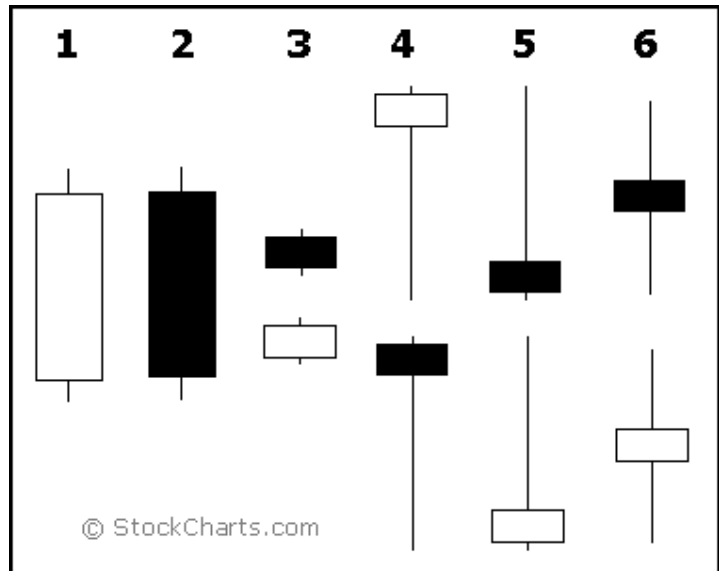
يتشكل نموذج شاهدة القبر، عندما يتساوى سعر الافتتاح، وسعر الانخفاض القياسي، وسعر الإغلاق. ويشكل الارتفاع القياسي ظلاً علوياً طويلاً، ويشبه الشمعدان الناتج حرف " T " مقلوب، مع ظل علوي طويل، وبدون ظل سفلي. ويدل نموذج شاهدة القبر، على أن البائعين سيطروا على حركة المضاربة، وقاموا برفع الأسعار خلال فترة المضاربة. وبأية حال، وعند نهاية هذه الفترة، عاد البائعون وظهروا من جديد، وخفضوا الأسعار مجدداً إلى مستوى سعر الافتتاح، وإلى الانخفاض القياسي المسجل خلال فترة المضاربة. وكما هو الحال في نموذج حشرة اليعسوب، وباقي نماذج الشمعدانات، فإن المحتوى الانعكاسي لنموذج شاهدة القبر،

يعتمد على الحركة السابقة للسعر، وعلى التأكيد المستقبلي عليه. ومع أن الظل العلوي الطويل، يدل على ارتفاع ارتدادي فاشل، فإن الارتفاع القياسي خلال اليوم، يبين الدليل على وجود ضغط شراء في السوق إلى حد ما. وبعد حدوث مسار هابط طويل في السوق، وتشكل شمعدان أسود طويل على المخطط، أو عند خط المقاومة، يتحول التركيز إلى إيجاد ما يدل على حدوث ضغط الشراء، وكذلك على الانعكاس الاندفاعي المحتمل. أما بعد حدوث مسار صاعد طويل في السوق، وتشكل شمعدان أبيض طويل، أو عند خط المقاومة، فيتحول التركيز في هذه الحالة، إلى الارتفاع الارتدادي الفاشل، وإلى الانعكاس التراجعي (الانهزامي) المحتمل. ويجب التأكيد على كل من الحالتين، سواء كان هذا التأكيد اندفاعياً أم انهزامياً. قبل التوجه إلى نماذج الشمعدانات المفردة والمركبة، هناك بعض الدلائل العامة التي تفيد في معرفتها.

الاندفاعيون مقابل الانهزاميين:

يصور الشمعدان المعركة القائمة بين الاندفاعيين (المشتريين)، والانهزاميين (البائعين)، والممتدة على فترة محددة من الزمن. حيث يمكن أن نشبه هذه المعركة، بأنها مباراة في كرة القدم بين فريقين، والذين يمكن أن نسميهم أيضاً بالاندفاعيين والانهزاميين.

تمثل قاعدة الشمعدان (أي الانخفاض القياسي خلال فترة المضاربة اليومية)، لحظة ارتفاع الأسعار بالنسبة للاندفاعيين. وكلما كان سعر الإغلاق أقرب إلى سعر الارتفاع القياسي، كلما كان الاندفاعيون أقرب إلى لحظة هبوط الأسعار. بينما، كلما كان سعر الإغلاق أقرب إلى سعر الانخفاض القياسي، كلما كان الانهزاميون أقرب إلى لحظة ارتفاع الأسعار. ومع أن هناك أنواع عديدة من هذه المعارك (الشمعدانات)، إلا أننا اختصرناها إلى ٦ أنواع فقط.



- ١- تدل الشمعدانات الطويلة البيضاء، على أن الاندفاعيين قد سيطروا على الكرة (حركة المضاربة)، معظم الوقت.
- ٢- تدل الشمعدانات الطويلة السوداء، على أن الانهزاميين قد سيطروا على الكرة (حركة المضاربة)، معظم الوقت.
- ٣- تدل الشمعدانات الصغيرة، على أن كلاً من الفريقين لم يستطع أن يحرك الكرة، وعلى أن الأسعار أغلقت كما

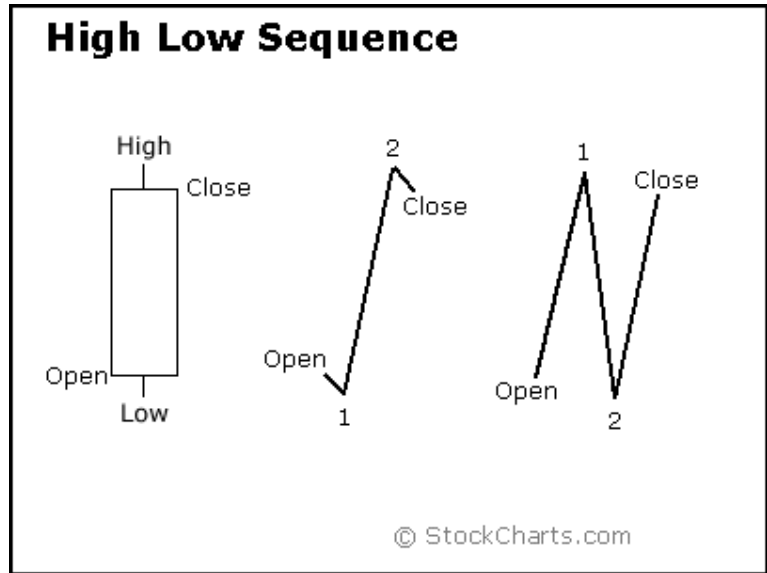
افتتحت (لم يحدث تغيير في الأسعار).

- ٤- يدل الظل السفلي الطويل، على أن الانهزاميين قد سيطروا على الكرة لفترة من الوقت، لكنهم فقدوا السيطرة عليها عند نهاية فترة المضاربة، واستطاع الاندفاعيون أن يحققوا رجوعاً جديراً بالملاحظة.
- ٥- يشير الظل العلوي الطويل، إلى أن الاندفاعيين قد سيطروا على الكرة لبعض الوقت، لكنهم فقدوا السيطرة عليها في نهاية فترة المضاربة، واستطاع الانهزاميون أن يحققوا رجوعاً جديراً بالملاحظة.
- ٦- يدل الظلان العلويان والسفليان الطويلان، على أن كلاً من الانهزاميين والاندفاعيين قد حقق فرصه في السوق، لكن لم يستطع أي منهما أن يزيح الآخر من السوق، وبالتالي انتهت النتيجة بينهما بالتعادل.

ما الذي لا تخبرك به الشمعدانات:

لا تعكس الشمعدانات تسلسل الأحداث التي تحصل بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق، وإنما تعكس فقط العلاقة بينهما.

وكذلك فإن الارتفاع القياسي والانخفاض القياسي، واضحان تماماً في الشمعدانات، ولا يقبلان الجدل حولهما. لكن الشمعدانات و (مخططات القضبان البيانية)، لا تستطيع أن تخبرنا من أتى أولاً بينهما (أي بين الارتفاع و الانخفاض القياسي).



عند تشكل شمعدان أبيض طويل، يفترض في هذه الحالة أن تكون الأسعار قد ارتفعت خلال معظم فترة المضاربة. وبأية حال، وبناءً على طريقة تتابع الارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي، فإن فترة المضاربة وحركة السعار خلالها، كان من الممكن أن تكون أكثر تقلباً.

ويبين المثال أعلاه، طريقتين محتملتين لكيفية تتابع الارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي، واللتين يمكن أن تشكلا نفس الشمعدان.

حيث تظهر طريقة التتابع الأولى تحركين صغيرين، وحركة واحدة كبيرة. بمعنى:

يحدث انخفاض صغير يبدأ من سعر الافتتاح ليشكل الانخفاض القياسي، ويليه ارتفاع حاد ليشكل الارتفاع القياسي، ومن ثم يحدث انخفاض صغير ليشكل سعر الإغلاق.

بينما تبين طريقة التتابع الثانية، ثلاثة تحركات صغيرة نسبياً. أي بمعنى آخر:

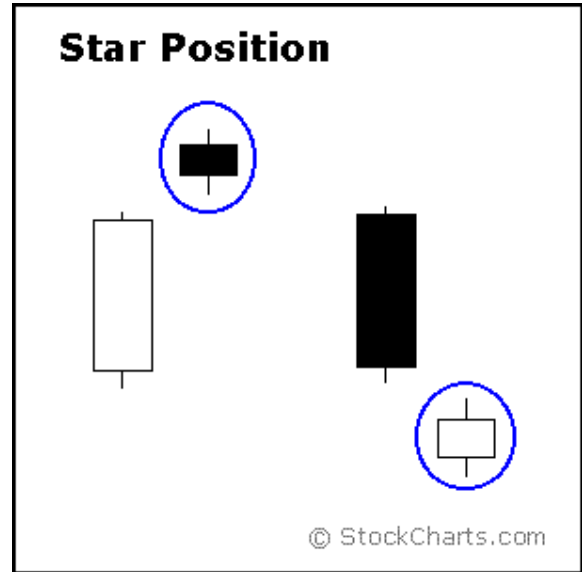
يحدث ارتفاع حاد يبدأ من سعر الافتتاح ليشكل الارتفاع القياسي، ويليه انخفاض حاد ليشكل الانخفاض القياسي، و

منه يحدث ارتفاع حاد آخر ليشكل سعر الإغلاق. وتصف الطريقة الأولى في تتابع الارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي، ضغط شراء قوي وأكيد، وبالتالي يمكن أن تعتبر اندفاعية أكثر. بينما تعكس الطريقة الثانية لتتابع الارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي، تذبذباً وتقلباً أكبر في السوق، وقليلاً من ضغط البيع. إذاً، تم استعراض مثالين فقط عما يمكن أن ينتج في الشمعدان الواحد، لكن هناك مئات من التركيبات و التشكيلات المحتملة، والتي يمكن أن تنتج في نفس الشمعدان. ومع ذلك، فإن الشمعدانات توفر معلومات قيمة عن المواقع النسبية لسعر الافتتاح، الارتفاع القياسي، الانخفاض القياسي، وسعر الإغلاق. وبأية حال، يمكن أن تتنوع فعاليات المضاربة، والتي تؤدي إلى تشكل شمعدانات محددة.

المسار السابق:

يشير غريغ موريس (Greg Morris) في كتابه " تفسير المخططات البيانية للشمعدانات " أو Candlestick " Charting Explained، إلى أن أي نموذج يمكن أن يدخل ضمن النماذج الانعكاسية، إذا سبقه مسار معين، ليقوم هذا المسار بالانعكاس فيما بعد. تتطلب النماذج الاندفاعية الانعكاسية، وجود مسار سابق لها، وهابط. بينما تتطلب النماذج التراجعية (الانهزامية) الانعكاسية، وجود مسار سابق لها، وصاعد. ويمكن أن يتحدد اتجاه المسار، عن طريق استعمال خطوط المسار (Trendlines) ، ومعدلات التحرك (Moving Averages) ، وتحليل القمة / القعر، أو عن طريق أي مظهر من مظاهر التحليلات التقنية. يمكن أن يتشكل المسار الهابط، طالما بقي سعر السهم متحركاً تحت الخط السفلي لمساره، أو تحت الارتفاع الانعكاسي السابق الخاص به، أو تحت معدل تحرك محدد. ويعتمد الطول والمدة بالتالي على الأولويات الحاصلة. وبأية حال، ولأن الشمعدانات هي نماذج قصيرة المدى في الحقيقة، فإنه من الأفضل عادة، اعتماد الأسابيع من ١ - ٤ الأخيرة من تحرك السعر.

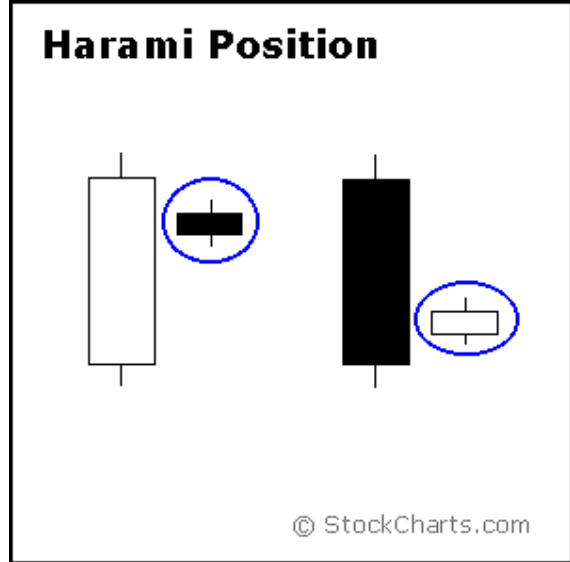
وضعية الشمعدانات:



وضعية النجمة:

نقول عن الشمعدان الذي ينقطع عن الشمعدان السابق له، ويتشكل بعده بمسافة معينة، بأنه في وضعية النجمة. حيث يكون عادة، وليس دائماً، للشمعدان الأول جسد كبير، بينما يكون للشمعدان الثاني ذو وضعية النجمة، جسد صغير. واعتماداً على الشمعدان السابق، فإن الشمعدان ذو وضعية النجمة، يتشكل وفق قفزة للأعلى أو للأسفل، ويبدو منعزلاً عن التحرك السابق للسعر.

ويمكن أن يشكل الشمعدانان، الأول والثاني، أي تركيب مكون من شمعدان أبيض وآخر أسود. حيث أن نماذج "Doji"، المطارق (Hammers)، النيازك (Shooting Stars)، والقمر المغزلية (Spinning Tops) جميعها ذات أجساد صغيرة، ويمكن أن تتشكل في وضعية النجمة. ولاحقاً، سنلقي نظرة على نموذجين أو ثلاثة من الشمعدانات التي تستخدم وضعية النجمة.



وضعية: Harami

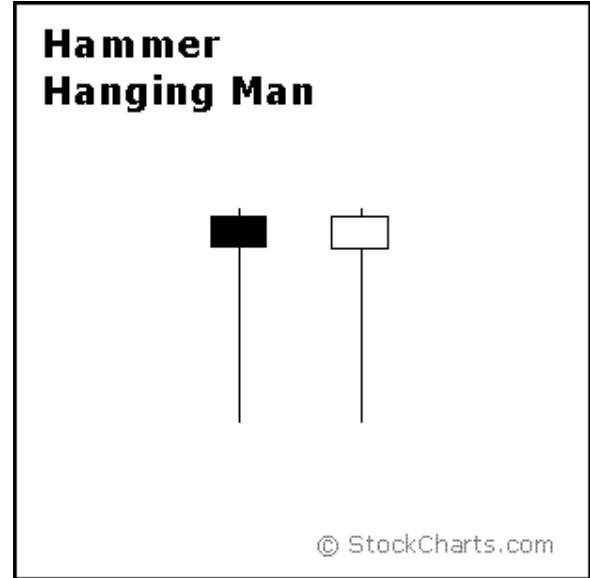
يكون الشمعدان الذي يتشكل ضمن حدود الشمعدان السابق له، في وضعية Harami. حيث أن كلمة Harami بانية، وتعني "المرأة الحامل"، وبالتالي، فإن الشمعدان الثاني محتوًى ضمن الأول. وعادة، يكون للشمعدان الأول جسد كبير، في حين أن للشمعدان الثاني جسد أصغر من جسد الأول. وليس من الضروري أن تكون ظلال الشمعدان الثاني (والتي تمثل الارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي)، محتواة ضمن الأول، مع أنه من المضل أن تكون كذلك. وكذلك فإن نموذجي Doji و القمر المغزلية، هما نموذجان لهما أجساد صغيرة، ويمكن بالتالي أن يتشكلا في وضعية Harami. ولاحقاً، سنلقي نظرة على نماذج الشمعدانات التي تستخدم وضعية Harami.

الظلال الطويلة الانعكاسية:

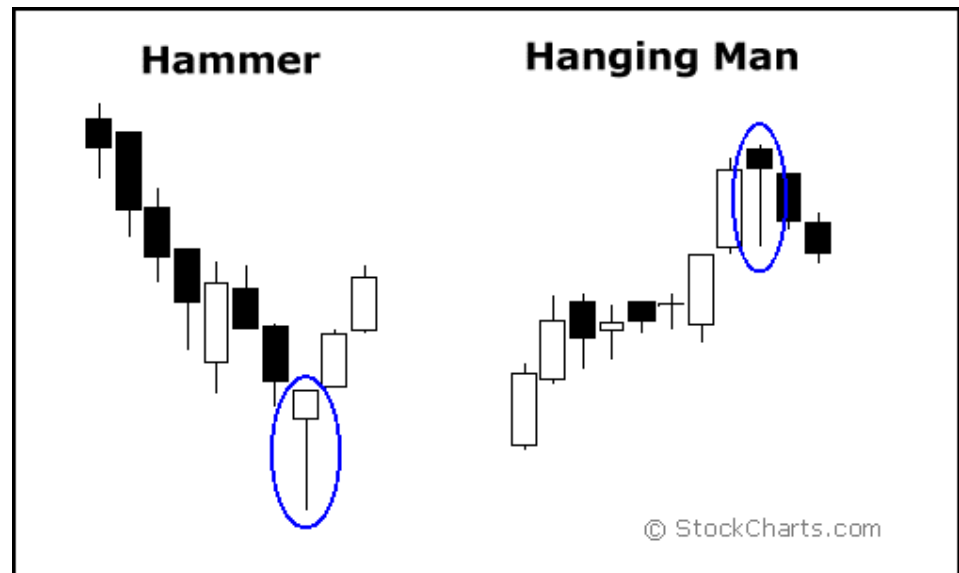
هناك زوجان من النماذج الانعكاسية للشمعدانات المفردة، و المكونة من جسد صغير، ظل طويل، وظل آخر قصير أو غير موجود. وبشكل عام، يجب أن يكون الظل الطويل، مساوياً على الأقل، ضعف طول الجسد (أي أطول منه بمرتين)، وهذا الجسد ممكن أن يكون أبيضاً أو أسوداً. ويتحدد التصنيف، من خلال توضع الظل الطويل، والتحرك السابق للمسار. الزوج الأول، والذي يتكون من نموذجي المطرقة والرجل المشنوق، متطابق من حيث الأجساد الصغيرة، والظلال السفلية الطويلة. بينما يتطابق الزوج الثاني، والذي يتكون من نموذجي النيزك والمطرقة المقلوبة، من حيث الأجساد الصغيرة، والظلال العلوية الطويلة. والذي يحدد الطبيعة الاندفاعية أو الانهزامية (التراجعية) لهذه الشمعدانات، هو فقط التحرك السابق للسعر، والتأكيد على النموذج. تتشكل المطرقة والمطرقة المقلوبة، بعد حدوث انخفاض ما، وتعتبران من النماذج الانعكاسية الاندفاعية. بينما

يتشكل النيزك والرجل المشنوق، بعد حدوث ارتفاع ما، ويعتبران من النماذج الانعكاسية التراجعية (الانهزامية).

نموذج المطرقة والرجل المشنوق:



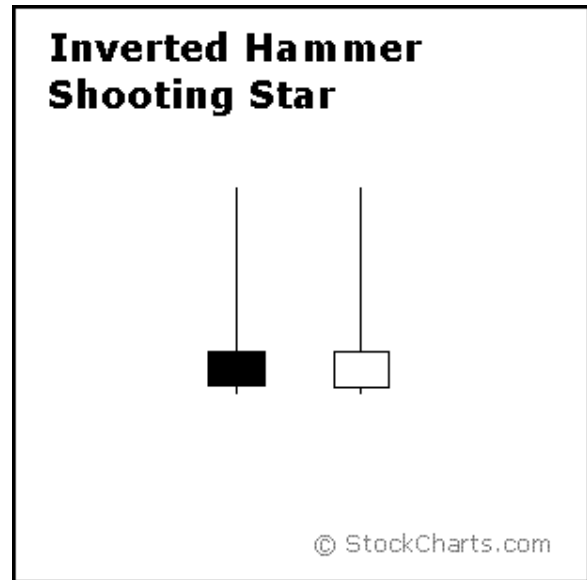
يتشابه نموذجا المطرقة والرجل المشنوق إلى حد كبير، حتى ليظن أنهما نموذج واحد، لكنهما يختلفان بعض الاختلاف من حيث المضمون، وهذا الاختلاف مبني على التحرك السابق للسعر. ويتكون كل منهما، من جسد صغير (أبيض أو أسود)، ظلال سفلية طويلة، وظلال علوية قصيرة أو غير موجودة. وكما هو الحال في معظم نماذج وتشكيلات الشمعدانات المفردة والمزدوجة، فإن نموذجي المطرقة والرجل المشنوق، يتطلبان تأكيداً عليهما قبل التحرك. إن نموذج المطرقة هو نموذج انعكاسي اندفاعي، يتشكل بعد حدوث انخفاض ما. وبالإضافة إلى حدوث انعكاس محتمل للمسار بعد تشكل نموذج المطرقة، فإن هذا النموذج يمكن أن يعين قعوراً محددة، أو مستويات لخط الدعم.



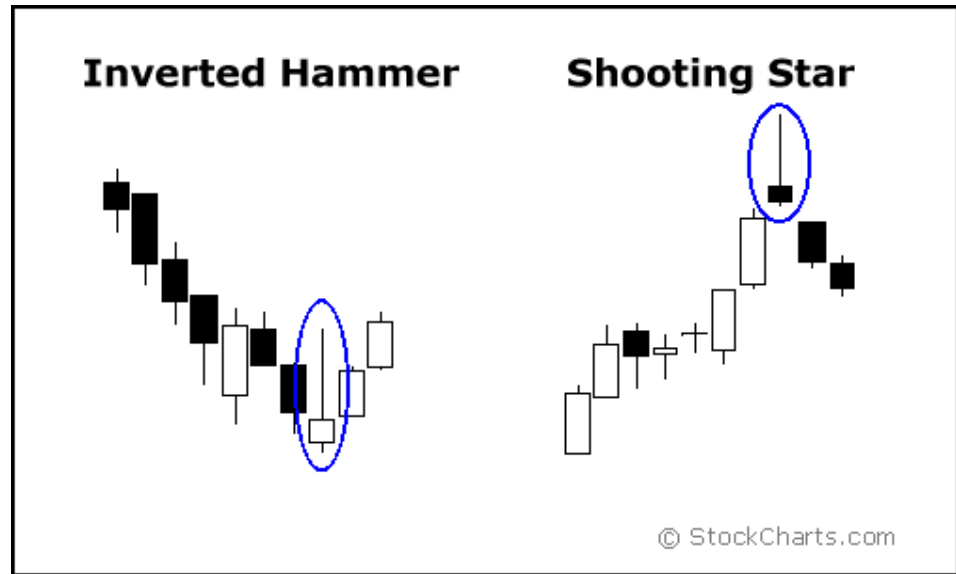
حيث يشير نموذج المطرقة بعد حدوث انخفاض ما، إلى حدوث انتعاش اندفاعي. كما تعبر أخفض نقطة من الظل

السفلي الطويل، عن قيام البائعين بتخفيض الأسعار خلال فترة المضاربة. وبأية حال، فإن الانتهاء القوي والمرتفع لهذه الفترة، يدل على أن البائعين قد عادوا وأكدوا وجودهم في السوق، وأنها فترة المضاربة بشكل قوي. ومع أن هذا الذي حصل، يبدو كافياً للتحرك، إلا أن نموذج المطرقة يتطلب تأكيداً اندفاعياً أكبر من ذلك. وتبين النهاية السفلية للمطرقة، أن عدداً كبيراً من البائعين قد بقوا في السوق. وبالتالي، ولبدء بالتحرك، يلزم وجود ضغط شراء أكبر في السوق، مع أولوية للتوسع في الحجم. وقد يأتي مثل هكذا تأكيد، من خلال قفزة باتجاه الأعلى، أو من خلال شمعدان طويل أبيض. وتتشابه نماذج المطارق مع ذروات البيع، ويمكن أن يفيد الحجم الكثيف في تعزيز فعالية الانعكاس. إن نموذج الرجل المشنوق، هو نموذج انعكاسي تراجع، يمكن أن يعين قمتاً محددة، أو مستوى لخط المقاومة. ويتشكل هذا النموذج بعد حدوث ارتفاع ما، ويشير إلى أن ضغط البيع يأخذ بالازدياد. وتؤكد النهاية السفلية للظل السفلي الطويل، على أن البائعين قد دفعوا بالأسعار إلى انخفاض أكبر خلال فترة المضاربة. ومع أن الاندفاعيين، عادوا وأكدوا وجودهم في السوق، ورفعوا الأسعار مع نهاية فترة المضاربة، إلا أن ظهور ضغط البيع، أدى إلى عودة الخطر على السوق. وكما هو الحال في نموذج المطرقة، فإن نموذج الرجل المشنوق، يتطلب تأكيداً تراجعياً (انهزامياً)، قبل التحرك. ويمكن أن يأتي هذا التأكيد، كقفزة باتجاه الأسفل، أو كشمعدان أسود طويل مع حجم كثيف.

المطرقة المقلوبة والنيزك:



يتشابه نموذجا المطرقة المقلوبة والنيزك إلى حد كبير، حتى ليظن أنهما نموذج واحد، لكنهما يختلفان بعض الاختلاف من حيث المضمون، وهذه الاختلافات مبنية على التحرك السابق للسعر. ويتكون كل من هذين الشمعدانين، من جسد صغير (أسود أو أبيض)، ظلال علوية طويلة، وظلال سفلية قصيرة أو غير موجودة. وتدل هذه الشمعدانات على حدوث مسار انعكاسي محتمل، لكن يتطلب هذا تأكيداً، قبل أن يبدأ بالتحرك.



إن نموذج النيزك هو نموذج انعكاسي تراجعى (انهزامي) ، يتشكل بعد حدوث ارتفاع ما ، وفي وضعيّة النجمة ، ومن هنا جاءت تسميته بالنيزك.

يمكن أن يعين نموذج النيزك مساراً انعكاسياً محتملاً ، أو مستوى لخط المقاومة. ويتشكل الشمعدان ، عندما تقفز الأسعار ارتفاعاً عند سعر الافتتاح ، وترتفع أكثر خلال فترة المضاربة ، وتغلق بأسعار أقل من الارتفاعات القياسية التي حصلت خلال فترة المضاربة. ويتكون الشمعدان الناتج بالتالي ، من ظل علوي طويل ، وجسد أبيض أو أسود صغير. بعد حدوث ارتفاع كبير في الأسعار (والذي يمثل بالظل العلوي) ، تؤدي قدرة الانهزاميين على خفض الأسعار ، على وضع السوق على حدود الخطر. ولإشارة إلى حدوث انعكاس حقيقي في السوق ، يجب أن يكون طول الظل العلوي ، مساوياً على الأقل ، وبشكل نسبي ، ضعف طول الجسد (أي أطول من الجسد بمرتين). كما يجب أن يتم التأكيد التراجعي (الانهزامي) بعد تشكل نموذج النيزك ، حيث يمكن أن يأتي هذا التأكيد ، على شكل قفزة نحو الأسفل ، أو شمعدان أسود طويل مع حجم كثيف.

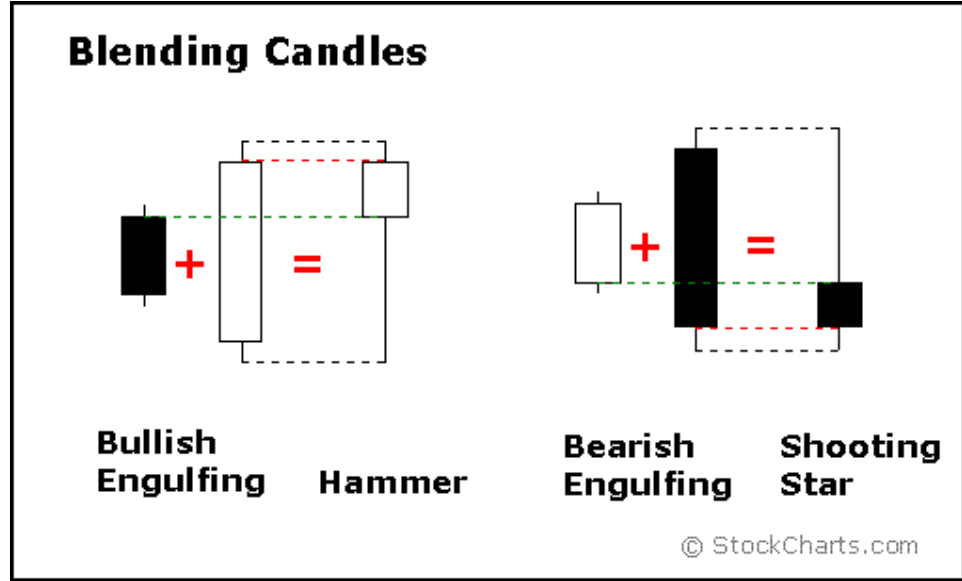
إن نموذج المطرقة المقلوبة ، مشابه تماماً لنموذج النيزك ، لكنه يتشكل بعد حدوث انخفاض ما ، أو بعد مسار هابط للسوق.

ويمثل نموذج المطرقة المقلوبة ، مساراً انعكاسياً محتملاً ، أو مستويات لخط الدعم. بعد أن يحدث انخفاض ما ، يدل الظل العلوي الطويل ، على وجود ضغط شراء في السوق ، خلال فترة المضاربة. وبأية حال ، لم يكن الاندفاعيون قادرين على الحفاظ على ضغط الشراء هذا ، وأغلقت الأسعار منخفضة عن الارتفاعات القياسية التي حدثت خلال فترة المضاربة. لتشكل بالتالي الظل العلوي الطويل. ونتيجة هذا الإخفاق ، يجب أن يتم التأكيد الاندفاعي قبل التحرك. ويمكن أن يأتي هذا التأكيد ، الذي يتبع نموذج المطرقة المقلوبة ، على شكل قفزة نحو الأعلى ، أو شمعدان أبيض طويل مع حجم كثيف.

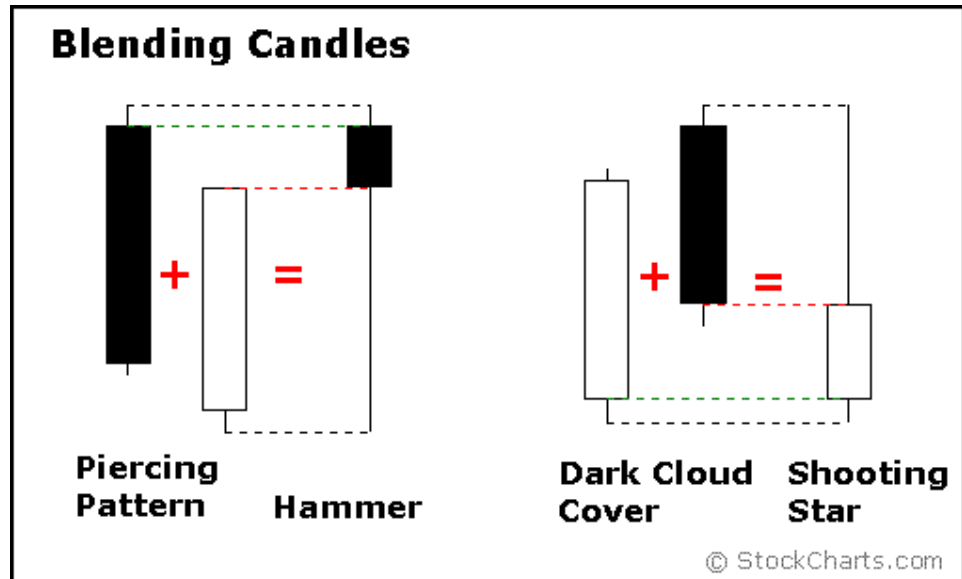
الشمعدانات المتماركة:

تتألف نماذج الشمعدانات ، من شمعدان واحد أو أكثر ، يمكن أن تتمازج وتندمج فيما بينها ، لتشكل شمعداناً واحداً. و يمثل هذا الشمعدان المتماركة قوام النموذج. ويمكن أن يتشكل باستخدام العناصر التالية:

- سعر افتتاح الشمعدان الأول.
- سعر إغلاق الشمعدان الأخير.
- الارتفاع القياسي والانخفاض القياسي للنموذج.

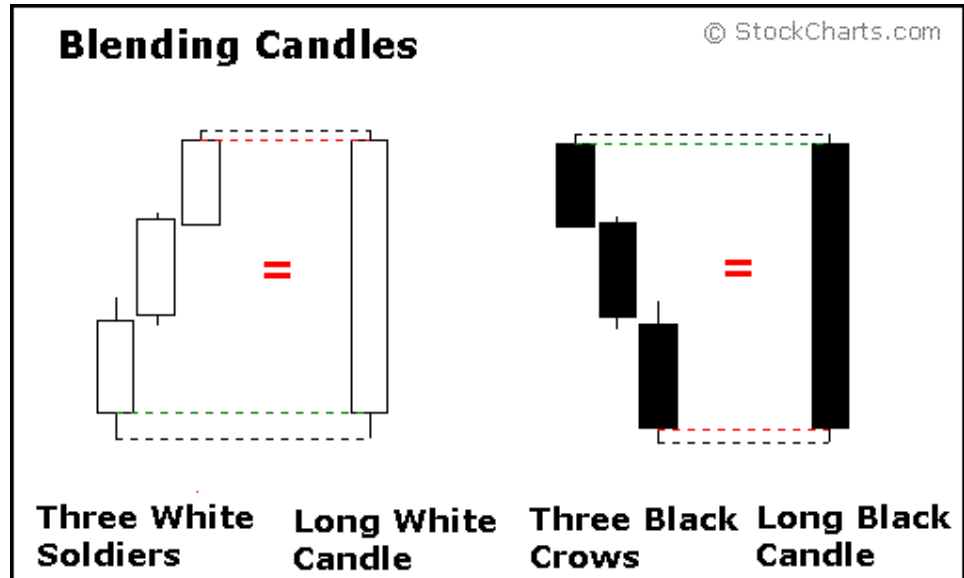


حيث أنه، باستخدام سعر الافتتاح للشمعدان الأول، سعر الإغلاق للشمعدان الثاني، والارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي للنموذج، يتم مزج نموذج الانغماس الاندفاعي (bullish engulfing)، أو نموذج التثقيب (piercing)، ليشكلا نموذج المطرقة. حيث يشير الظل السفلي الطويل للمطرقة، إلى انعكاس اندفاعي محتمل. وكما هو الحال في نموذج المطرقة، فإن كلا من نمودجي الانغماس الاندفاعي والتثقيب، يتطلبان تأكيداً اندفاعياً.



كما أن تمازج الشمعدانات، مثل نموذج الانغماس التراجعي (bearish engulfing) أو نموذج الغيمّة الداكنة (dark cloud)، يشكل نموذج النيزك (cloud).

حيث يدل الظل العلوي الطويل لنموذج النيزك، على حدوث انعكاس تراجع محتمل. وكما هو الحال في نموذج النيزك، فإن نموذجي الانغماس التراجعي، والغيممة الداكنة، يتطلبان تأكيداً تراجعياً (انهزامياً).



ويمكن أن يتم مزج أكثر من شمعدانين، مستخدماً الدلائل نفسها لهما معاً، والتي هي:

- سعر الافتتاح من الشمعدان الأول.
- سعر الإغلاق من الشمعدان الأخير.
- الارتفاع القياسي / الانخفاض القياسي للنموذج.

أن تمزج ثلاثة جنود بيض three white soldiers ، يؤدي إلى تشكل شمعدان أبيض طويل، بينما تمزج ثلاثة غربان سوداء three black crows ، يؤدي إلى تشكل شمعدان أسود طويل.

تم بحمد الله ،،،،،،،،

عبد الله القاسم

<http://www.a2z.com.sa>